ضربات اليمن تربك بورصات الخليج وأسواقه



وكانت السوق السعودية الأكثر تراجعاً بين الأسواق المذكورة، بهبوط مؤشرها الرئيسي بنسبة 2%، متأثراً بانخفاض أسهم مصرف الراجحي والبنك الأهلي السعودي، في انعكاس مباشر لمخاوف المستثمرين من استمرار الضربات الحوثية وما تفرضه من ضغوط أمنية واقتصادية على المملكة.

وامتدت موجة التراجع إلى بورصتي قطر والبحرين، اللتين انخفضتا بنسبة 1.6% و0.6% على التوالي، بما يشير إلى أن تداعيات الضربات الحوثية على السعودية لم تعد محصورة في حسابات المواجهة العسكرية، بل باتت تغذي حالة اضطراب أوسع في الأسواق الخليجية المرتبطة باستقرار المنطقة.

وفي هذا السياق اشارت وكالة رويترز إلى أن استقرار أسعار النفط حدّ جزئياً من خسائر السوق السعودية؛ وهو ما يكشف أن العوامل الداعمة للسوق لم تمنع انعكاس المخاوف الأمنية على التداولات.

وتكشف هذه المؤشرات أن الضربات الحوثية تفرض على السعودية كلفة تتجاوز استهداف المواقع والمنشآت، لتطال ثقة المستثمرين واستقرار الأسواق، فيما تتسع دائرة التأثر خليجياً، بما يجعل استمرار الهجمات عاملاً ضاغطاً على البيئة الاقتصادية والاستثمارية في المنطقة.